

نشرة تربوية عن التحفيز في التعليم

مقدمة:

يُعد التحفيز في مجال التربية والتعليم من أهم المرتكزات التي من خلالها نصل إلى تحقيق أهداف التربية ، سواء الأهداف العامة أو الأهداف المرحلية أو الأهداف السلوكية ، ورفع القدرات الإنتاجية لدى محور العملية التربوية التعليمية "الطالب".
إن التحفيز كأحد المهام التعليمية التربوية اليومية للمعلم يُشكل عملية دقيقة وحساسة للتعلم ، يتطلب من المعلم كفاءة خاصة لكي يستطيع تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية .
وفي هذه النشرة التربوية سنتعرف على مفهوم التحفيز ، وأهميته والمبادئ العامة وأنواعه ، وخصائص المعلم المتمكن من التحفيز .

أولاً : مفهوم التحفيز:

التحفيز طاقة نابغة من المتعلم ، أو من خارجه ، نابغة من البيئة المحيطة ، تثير فيه وتحركه ، مُوجهة لسلوكه العام ، لتحقيق غاية نفسية أو مادية ينشدها ، فالتحفيز إذن هو قوة دافعة منشطة للتعلم .

ثانياً : أهميته:

١. يساعد على المشاركة الفاعلة للتعلم .
٢. يساعد على تحقيق الحاجات النفسية للتعلم (الحاجة إلى الأمن ، الحاجات الفسيولوجية ، حاجات الانتماء ، حاجات التقدير ، حاجات تحقيق الذات) .
٣. يُساعد على زيادة العلاقة بين المتعلم والمعلم .
٤. يُساعد على تحسين وتطوير الأفكار الإبداعية .
٥. يُساعد على زيادة الدافعية وقابلية التعلم .
٦. يُساعد على زيادة إبداع جو من الإثارة والتنافس بين المتعلمين .

ثالثاً : مبادئ عامة لتحفيز التعلم:

- على المعلم مراعاة المبادئ التالية لتحفيز طلابه :
١. التركيز على أهداف وغايات التعليم وإتاحة الفرصة والسماح للطلاب لاختيار الأنشطة للوصول لهذه الأهداف .
 ٢. أن تكون المادة العلمية مرتبطة بخبرات سابقة واهتمامات حالية للطلاب قدر الإمكان .
 ٣. التركيز على الحوافز الذاتية النابعة من داخل الأفراد فهي أكثر الحوافز والدوافع استمرارية وبقاء .
 ٤. ربط حوافز التحصيل بحياة الطلاب الخاصة .
 ٥. أن لا تتعارض الحوافز مع قيم المجتمع للطلاب .
 ٦. توفير المعلم لظروف تعليمية مفيدة متنوعة .
 ٧. تشجيع الطلاب عند الفشل من خلال مسامحتهم وتفهم أعدائهم .

رابعاً : أنواع التحفيز:

الحافز الاجتماعي:

وهو شعور الطالب بالحاجة للانتماء للآخرين والتعاون معهم ومصادقتهم ، ويستطيع المعلم تحفيز الطلاب اجتماعياً بتحديد واختيار أهدافهم الشخصية والتخطيط للأنشطة الاجتماعية ، ويكون موجه ومرشد لهم ، وتوفر الجو المناسب لذلك .

الحافز التحصيلي:

وهو شعور الطالب بتحقيق إنجازات ذات أهمية لديه ويمكن للمعلم تزويد طلابه بخبرات مفيدة تتعلق بحوافز تحصيلهم ، وتوفير الفرص الغنية لممارسة حوافزهم التحصيلية.

حافز الثواب:

وهو ما يقدم للطلاب من مكافأة نتيجة لما يقدمه من عمل مميز .

ويمارسه المعلم داخل الصف الدراسي وهو ثلاثة أنواع :-

- ١ - التعزيز اللفظي مثل (أحسنت ، بارك الله فيك ، هذا شئ ممتاز ،) .
- ٢ - التعزيز الكتابي ، وهو ما يكتبه المعلم على كراسة الطالب أو النشاط المقدم منه .
- ٣ - التعزيز المادي " الجوائز العينية " .

خامساً : خصائص المعلمة لتتمكن من التحفيز:

هناك صفات يجب توفرها في المعلم ليكون معلم ناجح وقادراً على تحفيز طلابه منها :

- ١ . أن يكون عطوفاً في معاملته معهم وغير متكلف .
- ٢ . أن يكون إنساناً في ميوله يراعي الطلاب وظروفهم ويكون قادراً على توجيه سلوكهم نحو الأفضل .
- ٣ . أن يكون متعمق بموضوع تخصصه قادراً على ربطه بالواقع وحاجات الطلاب .
- ٤ . أن يكون قادراً على استخدام الوسائل التعليمية وطرق التدريس المشوقة والمفيدة .
- ٥ . أن يكون على معرفة بعلم النفس وتطبيقاته التربوية .

إعداد

عبد الله مكرم عبيد

مشرف المواد العلمية